

اللجنة السياسية الخامسة  
الجلسة ٧  
المعقدة يوم الخميس  
٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢  
الساعة ١٠:٠٠  
نيويورك

الأمم المتحدة  
**الجمعية العامة**  
الدورة السابعة والأربعون  
الوثائق الرسمية

(تونس)

السيد حمادي الخويني

الرئيس

المحتويات

البند ٧٢ من جدول الاعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في  
الأغراض السلمية (تابع)

.../..

Distr. GENERAL  
A/SPC/47/SR.7  
10 December 1992  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

هذه الوثيقة قابلة للتمويب . ويجب إدراج  
التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرماها مذيلة  
بتوقيع أحد أعضاء التوفد المعنى في غضون أسبوع  
واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official  
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United  
Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب  
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

البند ٧٣ من جدول الاعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/47/383 ، A/47/20)

١ - السيد بلوم بلي (المملكة المتحدة) : تكلم نيابة عن الجماعة الأوروبية فقال إنه أصبح من الواضح بصورة متزايدة كيف يمكن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بما يعود بالنفع على كوكبنا . أما الاتصالات السلكية واللامسلكية التي قادتها في الفضاء ، والاستشعار من بعد والبحوث فإنها تسهم في تحسين الاتصال بين الدول وتوفير بيانات مفيدة عن المشاكل البيئية وفيزياء الجاذبية الدقيقة .

٢ - وقال إن تزايد استخدام الفضاء في الأغراض السلمية يعد تطوراً مشجعاً في أعقاب الحرب الباردة التي كانت التكنولوجيا خلالها مرتبطة في الغالب على نحو متزايد بالأعمال الحربية . ويجري في إطار التعاون الأوروبي في مجال الفضاء توثيق العلاقات مع بلدان وسط وشرق أوروبا . وعلاوة على ذلك ، لما كان معظم العمل الممطلع به في الفضاء ذي طابع تعاوني ، فإن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية يبشر تماماً بالخير فيما يتعلق بتوسيع التعاون على كوكب الأرض .

٣ - وأشار إلى اعتراف الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء بأهمية استخدام الفضاء في الأغراض السلمية وتقديمهما المنافع الناتجة عن مثل هذه الأنشطة . كما تلتزم الجماعة الأوروبية بالقيام بدورها في تعزيز التعاون الدولي في ميدان الفضاء عن طريق إنشاء برامج تقنية وعلمية وتشجيع الأنشطة الفضائية المتعددة الأطراف والإقليمية والثنائية .

٤ - وأشار على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ورئيسها للسذور الذي قاموا به في وضع إطار قانوني للاتفاقيات والمبادئ التي ما زالت هامة لتحقيق أهداف التعاون الدولي واستخدامات الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية .

٥ - وأعرب عن الأصل في أن تفتتمد اللجنة مشروع القرار (A/SPC/47/L.5) بشأن التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، كما حدث في السنوات الماضية ،

(السيد بلوم بلر ، المملكة المتحدة)

٦ - وأشار أيضاً على اللجنة الفرعية القانونية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعتين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لما قامتا به من جهود كبيرة ودؤبة من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . وأضاف أن الجماعة الأوروبية تقدر تماماً الحاجة إلى وجود وضوح مطلق في تقرير تلك المبادئ ، وتسلم بالتعقيدات المرتبطة بـ أي مفاوضات بشأن تكنولوجيا متغيرة بسرعة على هذا النحو . وي ينبغي أن يستمر تطوير المبادئ ليواكب التطور المستمر في التكنولوجيا الجديدة في مجال الطاقة النووية ، وسيكون من الضروري مراجعة بل وتنقيح المبادئ في المستقبل القريب لضمان مواكبتها للتقدم التكنولوجي .

٧ - وقال إنه يؤيد رأي الجمعية العامة - ورأى كثير من الوفود في اللجنة - بضرورة إضافة موضوع الانقاذ الفضائي إلى جدول أعمال جلسات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . لكنه يسلم أيضاً بأنه لكي تصبح مثل هذه المناقشة قيمة ومفيدة ، ينبغي لها أن تقوم على أساس البحث السليم .

٨ - وقال إن ثمة مسألة أخرى تستحق اهتماماً عاجلاً من قبل اللجنة ، هي المساهمة التي يمكن أن تقدمها علوم الفضاء في حل المشاكل البيئية . وأضاف أن اللجنة في وضع جيد تماماً يتتيح لها القيام بدور في تنفيذ عدد من التوصيات الناشئة عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية المعقد مؤخراً . ورحب بالدول الأعضاء في اللجنة التي قدمت آراء عن مدى إمكانية قيام اللجنة بالمساهمة في تحقيق أهداف المؤتمر . وأضاف أن الجماعة الأوروبية ترغب أيضاً في أن يضاف إلى جدول أعمال اجتماعات اللجنة في المستقبل استخدام علوم الفضاء في معالجة المشاكل البيئية في العالم .

٩ - وأشار إلى أن العمل الذي اضطلعت به الدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية في مجال علوم الفضاء خلال عام ١٩٩٣ قد أثبت اهتمام الجماعة بهذا الموضوع . وعلى سبيل المثال ، فقد شرع رئيس وزراء بريطانيا في مبادرة ترمي إلى تحسين الحوار بين وكالات الفضاء ومستعملين البيئة وزيادة استخدام بيانات السنوات في البرامج البيئية الوطنية والدولية . ومتابعة لتلك المبادرة ، تخطط المانيا لعقد مؤتمر في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ لمناقشة تنسيق احتياجات مستعملين بيئات السنوات في أوروبا . كما تؤيد الجماعة الأوروبية بشدة عمليات التنسيق هذه في المناطق الأخرى من العالم لا سيما بين مستعملين الاستشعار من بعد في البلدان النامية .

(السيد بلوم بلي، المملكة المتحدة)

١٠ - ومض قائلًا إن الجماعة ودولها الأعضاء ممتنون لمبادرة الأمم المتحدة للقيام - عن طريق برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية - بإنشاء مراكز إقليمية لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء في معاهد البحث التعليمية القائمة . ورحب أيضًا بالامكانيات المتاحة لدى تلك المراكز للمساهمة بصورة كبيرة في تنفيذ توصيات مؤتمر ريو . وأشار إلى أن الدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية كانت من المشتركين النشطين خلال عام ١٩٩٢ في السنة الدولية للفضاء ، وقامت بطاقة واسعة من الأنشطة على الصعيدين الوطني والمتعدد الجنسيات . وقد نظم ممثلون من عدد من الدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية حلقة عمل بفرض التعريف بأهمية تكنولوجيات الفضاء ، لا سيما بالنسبة للشباب . ورحبت الدول الائتلافية عشر بالتوصية الواردة في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/47/20) التي تدعو إلى ضرورة أن تشجع الأمم المتحدة استمرار أنشطة السنة الدولية للفضاء إلى ما بعد نهاية عام ١٩٩٢ ، وأن تدعم مشاركة مزيد من الدول في هذه المبادرة .

١١ - وأعرب عن الأمل في أن يترجم التفاؤل المتعدد وروح التعاون الواحة في اللجنة بعد الاتفاق على المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية ، إلى برامج عمل تعود بالنفع على جميع الدول .

١٢ - السيد رايدبيرغ (السويد) : قال إن لابحاث الفضاء وتطبيقاته دور هام في مساعدة البشرية على تحقيق التنمية المستدامة للأمكانيات المادية والبشرية لهذا الكوكب ، واستخدام تكنولوجيا الفضاء في حماية البيئة مفيد بوجه خاص في هذا الصدد . ومن ثم لم يكن من قبيل المصادفة أن تلتزمن السنة الدولية للفضاء لعام ١٩٩٢ مع انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو . ويمكن للأنشطة المفتوحة بها أثناء السنة الدولية للفضاء أن تيسر تحقيق الاهداف الموضوعة والاتفاقات المبرمة في مؤتمر ريو . وينطبق ذلك عموماً على زراعة الجوانب الهامة للبيئة العالمية . وكجزء من مساهمة السويد في السنة الدولية للفضاء ، تتم الاضطلاع بثمانية مشاريع بحثية تمثل مجموعة متنوعة من تطبيقات الاستشعار عن بعد في ميدان تحفيظ الحرارة وإدارتها . ويشمل البحث الفئات في السويد وأفريقيا وأسيا . وكتعبير عن دعم برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ، نظمت السويد أيضًا حلقة دراسية مدتها ٥ أسابيع في تطبيقات الاستشعار عن بعد شارك فيها عدد من أ Specialists

(السيد رايدبيرغ ، السويد)

الجامعات من بلدان في إفريقيا وجنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية . وهدفت السنة الدولية للفضاء أيضاً إطلاق الساتل العلمي الثاني للسويد . وتم تضميم هذا الساتل لكي يحمل أجهزة للبحث داخل الشفق ودراسة الظواهر الأخرى للفلوك المغناطيسي والفلوك الإيوني .

١٣ - وفي عام ١٩٩٢ ، قامت اللجنة السياسية الخامسة بمهمة جليلة بوجه خاص تمثلت في استعراض مشروع المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي (A/47/20 ، المرفق) . وأضاف أن وفده يود أن يتوجه بالشكر إلى رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للاسلوب الماهر الذي أدار به المرحلة النهائية من المفاوضات ، ويتعلق وفده إلى أن تعتمد الجمعية العامة هذه المبادئ . وقد حددت المبادئ التقنيات والإجراءات الازمة للتقليل إلى أدنى حد من كمية المواد المشعة في الفضاء ، ونمت على مجموعة من الاجراءات الواجب اتخاذها قبل الاطلاق وبعد ذلك للتقليل إلى أدنى حد من خطأ الحوادث وللتخفيف من عواقبها . وأعرب عن تأييد وفده للفكرة التي تدعو إلى تعديل المبادئ حيثما ومتى اقتضت التطورات في تكنولوجيا الفضاء اجراء مثل هذه التعديلات .

١٤ - وأعرب عن اعتقاد وفده بضرورة ادراج مسألة بيئة الفضاء الخارجي ، لا سيما مشكلة الانقاض الفضائية ، في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . وأشار إلى أن الجهود التي قامت بها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين لتبسيط إمكانياتها ، قد أسفرت عن احراز التقدم . وشكلت هذه الجهود جزءاً من الجهود العامة لضمان استمرار اللجنة كأداة فعالة وقادرة على الاستجابة للتحديات المتزايدة في بيئة عالمية متغيرة .

١٥ - السيد شيارادي (الأرجنتين) : تكلم أيضاً بالنيابة عن أعضاء مجموعة ريو ، إكوادور ، وأورغواي ، وباراغواي ، والبرازيل ، وبوليفيا ، وشيلي ، وفنزويلا ، وكولومبيا ، والمكسيك ، وهندوراس ، فقال إن عام ١٩٩٢ كان منتهى مشمرة بوجه خاص بالنسبة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، التي اعتمدت مجموعة المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . وقد شكلت هذه

(السيد شياراديا ، الأرجنتين)

المبادئ خطوة هامة متقدمة لمنع الحوادث ، بما فيها الانفاس المشعة ، ومن المأمول فيه أن تعتمد الجمعية العامة هذه المبادئ . كما شكلت هذه المبادئ خطوة أخرى نحو القيام تدريجيا بوضع هيكل قانوني لتنظيم الأنشطة الفضائية . وكانت اللجنة طوال وجودها أحد الأجهزة الفرعية التابعة للجمعية العامة التي أسهمت كثيرا في وضع مبادئ القانون الدولي . وأهار إلى أن البلدان التي تحدث نيابة عنها ملتزمة بتشجيع عمل اللجنة وتعزيزه .

١٦ - وقال إن مؤتمر الامريكيتين الفضائي الذي نظمته حكومة شيلي كان أحد الأحداث الهامة التي جرت في إطار السنة الدولية للفضاء . وقد أتاح هذا المؤتمر الفرصة لمناقشة وسائل عملية محددة للتعاون الدولي والإقليمي في مجالات مثل الكشف عن الموارد الطبيعية ، دراسة قانون الفضاء ، واستخدام الاستشعار من بعد في الأغراض التعليمية .

١٧ - ومضى قائلا إنه مما يدعو إلى الإحباط أن معظم توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعنى باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لم تنفذ بعد . وقد أيدت مجموعة ريو من حيث المبدأ فكرة عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة يقوم ، في جملة أمور ، بتقييم نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعنى باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، ورات أنه من المستحب أن يعقد هذا المؤتمر في إحدى البلدان النامية . ولاحظ في هذا السياق أن هبة الفضاء الخارجي توافق عمليا لإنشاء مركز إقليمي تابع للأمم المتحدة في منطقة أمريكا اللاتينية لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء . كما أن عدد الدول التي أبدت اهتماما باستضافة هذا المركز جاء دليلا على الاهتمام الذي أشارته هذه الفكرة .

١٨ - وقال إن مكتب هئون الفضاء الخارجي وبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يواصلن العمل بفعالية وحملوا ب رغم قيود مواردهما . وأيدت مجموعة ريو الاقتراح الذي قدمته مجموعة الـ ٧ لتزويدهما بموارد إضافية ليتسنى لهما مع موافقة العمل بما فيه منفعة المجتمع الدولي لا سيما البلدان النامية .

(السيد هياراديا ، الارجنتين)

١٩ - وأشار إلى أن اللجنة الفرعية القانونية عملت أيضا بصورة مكثفة أثناء عام ١٩٩٣ ، ويتعين تقديم التهيئة إليها لنجاحها في التوصل إلى اتفاق بشأن مجموعة المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . كما ينبغي تهيئة الفريق العامل المعنى لنجاحه ، وستواصل مجموعة ريو المشاركة بنشاط في الأعمال المقبلة المتعلقة باستعراض تلك المبادئ وتنفيذها وتعزيزها .

٢٠ - وقال إن الفريق العامل المعنى بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده أجرى مناقشة مفيدة استنادا إلى وثيقة عمل قدمها الاتحاد الروسي (A/AC.105/514) ، المرفق الرابع ، الفرع (١٢) بشأن استخدام الأجسام الفضائية في المستقبل ، ومن المأمول فيه أن تsem هذه المناقشة في إحراز مزيد من التقدم بشأن ذلك الجانب الأساسي من جوانب قانون الفضاء .

٢١ - وأشار إلى أن الفريق العامل المعنى بالمدار الشات بالنسبة للأرض ناقش وثيقة قدمها بعض أعضاء مجموعة الـ ٧٧ . وترى مجموعة ريو أن الوثيقة بناء وتحتاج تحليلًا تفصيليًا بفرض التغلب على العقبات التي أعاقت إجراء معالجة ملائمة لهذا الموضوع .

٢٢ - واستنادا إلى ورقة العمل A/AC.105/C.2/L.182 ، جرت مناقشة موضوعية داخل الفريق العامل المعنى بشأن الجوانب القانونية المتعلقة بتطبيق مبدأ أن يكون استخدام الفضاء الخارجي لفائدة جميع الدول مع مراعاة احتياجات البلدان النامية بمفهوم خاصة . وسيوفر مقدمو هذه الوثيقة نسخة منقحة لها في ضوء المقترنات والتعليقات التي أبديت بشأنها .

٢٣ - وأشار إلى أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قامت ، في عام ١٩٩٣ ، بدراسة موضوع الوسائل الازمة للحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية . وفي هذا السياق ، دعت مجموعة ريو جميع الحكومات إلى الامتثال بدقة للمادة الرابعة من معاهدة الفضاء الخارجي ، فضلا عن زيادة تبادل المعلومات بين اللجنة المختصة المعنية بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية .

(السيد شياراديا ، الأرجنتين)

٢٤ - وأعرب عن الامل في أن تعتمد الجمعية العامة قريباً مجموعة المبادئ المتمللة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، ومن ثم إفراج المجال في جدول أعمال اللجنة للنظر في مسائل أخرى مثل مسألة الحفاظ على البيئة في الفضاء الخارجي . وأضاف أن الحفاظ على البيئة في الفضاء الخارجي من شأنه أن يكفل في المستقبل استفادة الجميع من الفضاء الخارجي وحماية البيئة والأمن في كوكبنا . ومن المفيد أن تبدأ مناقشة هذه المسألة في الدورة القادمة للجنة .

٢٥ - السيد يلشنكو (أوكرانيا) : قال إن أوكرانيا معتنٍة منذ استقلالها إلى توسيع مشاركتها في جميع مجالات التعاون بما فيها ميدان استكشاف الفضاء .

٢٦ - وأشار على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لعملها على إنشاء مبادئ لاستكشاف الفضاء لمنفعة جميع البلدان . وأضاف أنه على الرغم من أن المشاكل المتعلقة باستخدام الفضاء على الصعيد الدولي أصبحت متزايدة التعقيد ، فإن التقليد القائم منذ زمن بعيد على التعاون المشترك وروح التوافق السائدة في اللجنة يتبع التوصل إلى حلول مقبولة .

٢٧ - وأشار إلى أن الدورة الأخيرة للجنة قد أعربت الشقة في أن اللجنة تقوم بدور حقيقي في تعزيز التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي . ويمكن تعزيز تلك الشقة أكثر فأكثر عن طريق تجديد مجالات معينة واعدة للتعاون الدولي ، والتوصيل إلى اتفاق على تحالف معين للتعاون في كل مجال . ويمكن أن يكون أحد المجالات ذات الأولوية في هذا التعاون حماية الفضاء الخارجي ذاته والحفاظ عليه . وقد استرهدت اللجنة في هذا الجزء من عملها التي يمس تلك المسألة بالقرارات ذات الصلة الصادرة في مؤتمر ريو المعنى بالبيئة والتنمية ، واستفادت من التوجيه القادر للسيد بيتر هونغيلر رئيس اللجنة الذي ساهم في تحقيق تواافق في الآراء بشأن مسألة مصادر الطاقة النووية .

٢٨ - وأكد على أهمية التوصية التي قدمتها اللجنة إلى الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة باعتماد المبادئ المتمللة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي (A/47/20 ، المرفق) ، وقال ابنه على الرغم من أن مصادر الطاقة النووية تمثل خطوة إلى الأمام في سبيل استكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله ، فإنها تحمل أيضاً

(السيد يلشنكو ، أوكرانيا)

بعض الأخطار الكامنة . ونتيجة كارثة تشرنوبيل ، فإن أوكرانيا تدرك بوجه خاص أهمية الحاجة إلى تحقيق توازن معقول بين مصادر الطاقة النووية وغيرها من المصادر الازمة لسفن الفضاء ، لكنها ما زالت مستعدة لتوسيع التعاون الدولي في الجهود المبذولة للتقليل إلى أدنى حد من الحوادث المحتملة الناجمة عن مصادر الطاقة النووية المحمولة . وأشار إلى أن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده مشكلة هامة أخرى . وأعرب عن اعتقاد حكومته بأنه ينبغي تعين حدود الفضاء الخارجي بصورة قانونية وأن يكون متاحاً للاستكشاف والاستغلال الحر من قبل جميع البلدان . وفيما يتعلق بمشكلة استخدام المدار الشابт بالنسبة للأرض ، أعرب عن اعتقاده بأنه ليس هناك إلا حل واحد ممكن وهو زيادة الاستفادة من المركبات الفضائية في المدار الشابت بالنسبة للأرض لاما فيه مصلحة المجتمع الدولي بأسره . وأضاف أنه ينبغي الشفاء على العمل الجاري وفق هذه الخطوط داخل اللجنة واستمراره .

٢٩ - وقال إن استكشاف الفضاء واستخدامه من قبل أوكرانيا هو أحد أولويات حكومته ، كما يتجلّى ذلك من إنشاء وكالة وطنية للفضاء الخارجي بمسمى رئيس . ويرغم صعوبات مرحلة الانتقال الاقتصادي ، فإن أوكرانيا لديها قائمة علمية وتكنولوجية متقدمة تطوراً جيداً ومناعة فضاء حديثة . وقد تم ادماج مرافقتها العلمية والتكنولوجيا في مرفق الفضاء القوي التابع للاتحاد السوفيتي السابق لانتاج المواريث الاستراتيجية والصواريخ ومنصات الإطلاق والمركبات الفضائية والنظم ذات الملة فضلاً عن معدات البحوث الأساسية . وتتطلع أوكرانيا إلى قيام تعاون دولي وشيق في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه . وستكون الخطوة الأولى في هذا التعاون قبول أوكرانيا لدى المنظمات الدولية العاملة في مجال الأنشطة الفضائية لا سيما الوكالة الفضائية الأوروبية والمنظمة الدولية للاتصالات اللاسلكية بواسطه السواتل (أنتلسلس) . وتعتزم أوكرانيا أيضاً تعزيز صلاتها مع الدول المستقلة حديثاً ، وقد صدق على عدد من الاتفاques ذات الملة في إطار رابطة الدول المستقلة في منسك وشققند . وتشمل العناصر الرئيسية لبرنامج الفضاء الأوكراني البحوث العلمية الأساسية وردم الموارد الطبيعية وأنشطة الأمن الوطنية .

٣٠ - وأعرب عن معارضة أوكرانيا الشديدة لتسليح الفضاء الخارجي ؛ وقال إن أوكرانيا ترى أن منها يرتبط ارتباطاً متكاملاً بآمن العالم ككل . وبهذه الروح نرى برنامج الفضاء الأوكراني على تحويل الصناعات المتعلقة بالصواريخ والفضاء الخارجي

(السيد ياشنكو ، أوكرانيا)

إلى الاستخدامات السلمية ، لكن هذا التحويل عمليّة بالغة التعقيد وباهظة التكاليف عملياً . ومع ذلك ، تعتزم أوكرانيا التقيد ب تلك السياسة ، وهي مستعدة للمشاركة في تعاون دولي واسع النطاق لتنفيذها . وأضاف أن حكومته قدمت بالفعل عدداً من المقترنات العملية بشأن الاستخدام التجاري لمراافقها في إطلاق القذائف الاستراتيجية وتطبيق نظم رصد النشاط السبزيمي فوق الأرض والتنبؤ به عن طريق الاستشعار من بعد .

٢١ - السيد ماتين - رحمان (باكستان) : قال إن الاتفاق الذي توصلت إليه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن مجموعة المبادئ ذات الصلة في استخدام مصادر الطاقة النووية في مجال الفضاء الخارجي يشكل إنجازاً رئيسياً . وأضاف أن وفده على ثقة من أن هذا الإنجاز سيحظى بتأييد من الجمعية العامة بالإجماع . ومن المأمول فيه أن تتسق أيضاً مداولات اللجنة في المستقبل بمثل هذا التعاون المثمر ، لا سيما بشأن البند ذي الأولوية المعنون "الطرق والوسائل الكفيلة بالحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية" . وأشار إلى أن تزايد تسليح الفضاء الخارجي مسألة تشير قلقاً بالغاً ، وأن السبيل الوحيد لوقف سباق التسلح هناك هو فرض إيقاف تام على جميع الأنشطة ذات الصبغة العسكرية . وأشار إلى أن وفده أيد دائماً الموقف القائل بأن مناقشة هذه المسألة تقع ضمن اختصاصات اللجنة ، لا سيما وأن النشطة العسكرية في الفضاء من شأنها أن تلحق أضراراً جسيمة بالجهود المبذولة لقيام تعاون دولي لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية .

٢٢ - وأعرب عن مشاطرة وفده الرأي الداعي إلى ضرورة تعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي بمورقة حصرية في الأغراض السلمية ، مع مراعاة احتياجات البلدان النامية بوجه خاص . وأضاف أن فكرة عقد برامج دولية واقليمية كجزء من جهود دولية مثل السنة الدولية للفضاء مفيدة للغاية .

٢٣ - ومضى قائلاً إن إعادة توجيه برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وفقاً للتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعنى بامتلاك الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، قد ساعد البرنامج على أن يقدم بوجه خاص للبلدان النامية معلومات عن تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاته عموماً وعن تطبيقات الاستشعار من بعد بوجه خاص ، وذلك عن طريق تنظيم برامج تدريبية وحلقات عمل وحلقات دراسية . وأشار ، في هذا الصدد ، على الجهود التي بذلها خبير الأمم المتحدة المعنى بالتطبيقات الفضائية .

(السيد ماتين - رحمان ، باكستان)

٢٤ - وأعرب عن اعتقاد بلده بأن نشر الدراسية العلمية والتكنولوجية عن طريق الانشطة التعاونية الدولية ، بما في ذلك عقد حلقات دراسية ، وندوات ، ودورات تدريبية واجتماعات للخبراء ، من شأنه أن يعزز التعاون الدولي ؛ ودعا إلى إيلاء الاهتمام بالتدابير الرامية إلى زيادة تعزيز برنامج التطبيقات الفضائية والأنشطة الأخرى ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة . وأضاف أن بلده يرى ضرورة زيادة التنسيق بين برامج تطبيقات تكنولوجيا الفضاء التي تتطلع بها مختلف وكالات الأمم المتحدة ، ويشارط القلق المعرّب عن نصر الموارد المالية اللازمة للبرنامج وللأنشطة ذات الصلة .

٢٥ - وقال إن باكستان تؤيد توصيات اللجنة بضرورة اجراء مزيد من المناقشات بشأن امكانية عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة بشأن الفضاء . وأضاف أن عقد مثل هذا المؤتمر من شأنه أن يوفر قوة دفع لزيادة توسيع نطاق التعاون الدولي في ذلك الميدان لا سيما ، عن طريق زيادة مشاركة البلدان النامية .

٢٦ - وقال إن المبادئ المتعلقة باستشعار الأرض من بعد من الفضاء الخارجي قد تم اعتمادها منذ زمن طويلاً يرجع إلى عام ١٩٨٦ ، لكنها ستظل خالية من أي جوانب تنظيمية ما لم يكن لها قوّة قانونية . ولذلك ينبغيبذل جهد لصياغة توصيات محددة لترجمة تلك المبادئ إلى شكل معين من أشكال الاتفاق الدولي .

٢٧ - واستطرد قائلاً إن وفده يشارط القلق المعرّب عنه فيما يتعلق بزيادة اضفاء الطابع التجاري على أنشطة الاستشعار من بعد . ودعا إلى ضرورة أن تراعى أسعار منتجات بيانات الاستشعار من بعد ورسوم اتاحة استقبال البيانات ، بوجه خاص ، قدرة البلدان النامية على الدفع ، وإلا ستظل مزايا تلك التكنولوجيا بعيدة عن متناول تلك الدول . وأشار إلى عدم احراز تقدم بشأن البند المعنى بتعرification الفضاء الخارجي وتعيین حدوده وطابع المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه ، وكذلك الجوانب القانونية المتعلقة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة ومصلحة جميع الدول ، فاعرب عن الأمل في أن تتعكس في المداولات المقبلة للجنة بشأن تلك البنود ، نصر روح التعاون التي تميزت بها المناقشات التي جرت بشأن المبادئ المتعلقة بمقدار الطاقة النووية .

(السيد ماتين - رحمن ، باكستان)

٣٨ - وفيما يتعلق بمسألة الفضاء والبيئة ، قال إن وفده يرى ضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام لمشكلة الانقاض الفضائية الخطيرة ، واحتمال تصادم الأجرام الفضائية مع الانقاض الفضائية . وأيد الرأي الداعي إلى إدراج هذا الموضوع في جدول أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أو في جدول أعمال لجنتها الفرعية العلمية والتكنولوجية ولجنتها الفرعية القانونية ابتداء من الدورة القادمة .

٣٩ - السيد بهاغات (الهند) : قال إن المزايا المتحققة من استكشاف الفضاء الخارجي لن تكون متاحة لجميع البشر ، ما لم يقتصر استخدام الفضاء الخارجي على الأغراض السلمية . وأشار إلى أن الهند ملتزمة بقوة باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، وقد أولى برنامجها الفضائي تركيزاً على القدرات المحلية المتطرفة ، إلى جانب التعاون الدولي واستخدام تكنولوجيا الفضاء في مجالات تتصل بالتطور السريع في هذا البلد .

٤٠ - دعا إلى ضرورة استمرار قوة الدفع الناتجة عن الانشطة المفضليمة بها أثناء السنة الدولية للفضاء لعام ١٩٩٢ ، التي تم فيها التركيز على زيادة استخدام تكنولوجيا الفضاء في حل المشاكل العالمية ، وينبغي تعزيز الاستفادة من تلك التكنولوجيا بما يكفل توزيع المزايا على أوعس نطاق ممكن على جميع الدول .

٤١ - وفي هذا السياق ، كان من دواعي الارتياح الكبير للهند أن يحرز برنامج الفضاء الهندي تقدماً كبيراً ، بما في ذلك البدء في عمليات الساتل الهندي الصناعي IRS-IB الذي أطلق في ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩١ ، والتي ما يزال المستعمليون على إدارة موارد طبيعية متتجدة في مجالات مثل الحرارة واستخدام الأراضي والزراعة وموارد المياه والتنمية المستدامة للموارد على مستوى القرية . ومن أجل تعزيز التعاون الدولي ، اعتمدت الحكومة الهندية سياسة إتاحة البيانات من السواتل الصناعية IRS للبلدان المهتمة . ومن بين الإنجازات الأخرى الرئيسية لبرنامج الفضاء الهندي خلال السنة الدولية للفضاء اطلاق الساتل INSAT-20A في ٩ تموز/يوليه ١٩٩٣ . وهذا الساتل هو الأول في سلسلة الجيل الثاني من السواتل المتعددة الأغراض المبنية في الهند لوزعها في المدار الشمالي بالنسبة للأرض ، وأول ساتل في المدار الشمالي بالنسبة للأرض يحمل معدات تتوفر أندرا لعمليات البحث والإنقاذ ، ويعد مكملاً للنظام الدولي للملاحة بالفوج الذي تقع قاعدته فوق المدار المتعدد للأرض . وقد تم

(السيد بهاغات ، الهند)

أيضاً بنجاح إطلاق المرحلة التطويرية الثالثة لمركبة إطلاق الهندية ASLV-D3 في ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٣ ، التي وضعت في المدار ساتلا وزنه ١٠٦ كيلوغرامات يحمل معدات علمية لدراسة الغلاف الإليوني الاستوائي والغلاف الحراري وانفجارات أشعة غاما السماوية وتغيراتها المؤقتة .

٤٢ - وفي سياق السنة الدولية للفضاء ، أجرت الهند أيضاً دراسات عديدة هامة في مجال علوم الفضاء المتعلقة بمواضيع مثل الرياح الموسمية وهجرة المناطق المناخية وموضوعات أخرى تتصل بالاهتمامات الرئيسية للمجتمع الدولي لفهم ظواهر التغيرات المناخية في العالم .

٤٣ - وقال إنه كان من المناسب كجزء من الاحتفال بالسنة الدولية للفضاء ، أن تعقد لجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية اجتماعاً استثنائياً في بداية الدورة للنظر في النهج الجديدة للتعاون الدولي . وهناك عدد من التوصيات التي أسف عنها هذا الاجتماع جديرة باهتمام الجمعية العامة فيما يتصل بتوجيهات عمل اللجنة في المستقبل ، لاسيما التوصيات المتعلقة بمناقشة عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة بشأن الفضاء الخارجي . وفي رأي الهند أن مثل هذا المؤتمر سيدعم قوة الدفع التي أتاحتها السنة الدولية للفضاء ، ويمكن أن يؤدي إلى امتحادات اجراءات وآليات للمتابعة بقيادة توسيع نطاق حجم التعاون الدولي . كما ينبغي أن يستهدف المؤتمر تعزيز زيادة مشاركة البلدان النامية في الأنشطة الفضائية .

٤٤ - وأشار إلى أن اللجنة استعرضت أيضاً في العام الماضي تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، وتوصلت إلى أن هناك العديد من التوصيات لم تنفذ بعد بالكامل ، وينبغي العمل على تعزيز تنفيذها بصورة عاجلة . وأضاف أن وفده أكد بوجه خاص على الحاجة إلى تشجيع إنشاء نواة محلية وقاعدة تكنولوجية مستقلة في مجال تكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية . وفي هذا الصدد ، فإن وفده يشير مرة أخرى إلى توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعنى باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية بضرورة أن يكون هناك تبادل حر للمعلومات العلمية والتكنولوجية وترتيبات لنقل التكنولوجيات لتشجيع استخدام وتطوير تكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية . وينبغي القيام على

(السيد بهاغات ، الهند)

وجه السرعة بتطوير أوجه التفاهم الدولي الملائمة بشأن تلك المسألة من أجل مساعدة البلدان النامية . وأعرب أيضاً عن تأييد وفده لجهود اللجنة في إنشاء مراكز إقليمية في البلدان النامية لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء ولتعزيز تنمية القدرة المحلية .

٤٥ - وقال إن توافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن المبادئ التي تنظم استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي يمثل منعطفاً هاماً في تقدم أعمال اللجنة . ومن المهم أيضاً احراز مزيد من التقدم بشأن ذلك البند من بنود جدول الأعمال داخل اللجنة الفرعية القانونية استناداً إلى ورقة العمل التي قدمها عدد من البلدان النامية (A/AC.105/C.2/L.182) .

٤٦ - وقال إن وفده أكد دوماً الحاجة الملحّة للحفاظ على صلاة بيئة الفضاء الخارجي ، وشاطر الآخرين قلقهم من أن زيادة الانقاض في الفضاء الخارجي ، لا سيما في نطاقات معينة ، تمثل خطراً محتملاً للأنشطة الفضائية مستقبلاً . ومن ثم فإنه من المهم أن يدرس المجتمع الدولي الوسائل التي يمكن عن طريقها تنظيم التعاون الدولي لتتبع الانقاض الفضائية ورصدها واتخاذ التدابير اللازمة لتنظيم تزايد هذا التعاون والتقليل إلى أدنى حد من خطر تصدام تلك الانقاض مع الأجسام الفضائية أو الأنشطة البشرية العاملة في الفضاء . ويستلزم ذلك أيضاً القيام على الفور بإدراج موضوع الانقاض الفضائية في جدول أعمال لجنة الفضاء الخارجي ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية .

٤٧ - السيد غالبادراك (منغوليا) : قال إنه في إطار قوة الدفع المتولدة عن الاختلافات المتمثلة بالسنة الدولية للفضاء ، حقق المجتمع الدولي الكثير لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، لا سيما عن طريق زيادة التعاون وتبادل الآراء في هذا المجال ، وتطبيق تكنولوجيات الفضاء في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ورصد البيئة والمناخ . وركز البرنامج الوطني لمنغوليا ، في مجال السنة الدولية للفضاء ، على رصد البيئة ، وقام برعاية الدراسات المتعلقة بنظم الإنذار المبكر لمواجهة الكوارث الوطنية والدramات المتمثلة بتقييم الموارد الطبيعية . وأحيط الجمهور علماً بأنشطة السنة الدولية للفضاء وطنياً ودولياً ، وتم إشراك مؤسسات التعليم العالي في الجهود المبذولة في مجال التطبيقات الفضائية . وعقد أيضاً في أولان باتار ، في مطلع تشرين الأول / أكتوبر ، المؤتمر الآسيوي الثالث عشر المعنى

(السيد غالبادراك ، منغوليا)

بالاستشعار من بعد . وكان هذا المؤتمر ، بالنسبة لأكثر من ٢٠ بلدا من المشاركين فيه ، مصدرا للمعلومات المتعلقة بتطبيقات الاستشعار من بعد في مجالات التعدين واستخدام الأراضي وتوزيع المراعي والحراجة .

٤٨ - وأعرب عن ترحيب منغوليا باختتام لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عملها بشأن مشروع المبادئ المتمثلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي مما يعد إنجازا رئيسيا . وأضاف أن وفده يتفق مع الرأي الداعي إلى ضرورة تكليف اللجنة العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بإجراء مزيد من الدراسة عن مسألة الإنفاق الفضائية وأن يتناول برنامج الأمم المتحدة القيم المعنى بالتطبيقات الفضائية ، الذي يتبعه تمويله بصورة كافية ، موضوع الفوائد العرضية لـ تكنولوجيا الفضاء .

٤٩ - ومضى قائلا إن الذكرى السنوية العاشرة لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعنى باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية كانت مناسبة ملائمة لإجراء تقييم شامل بشأن تنفيذ توصيات المؤتمر وتحديد الأولويات التي تستلزم الاهتمام .

٥٠ - الإنسنة دابول ( الفلبين ) : قالت إن مصادقة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على مجموعة من المبادئ الراامية إلى ضمان سلامة استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي تعد من أبرز الإنجازات الهامة للتعاون الدولي في مجال الفضاء الخارجي . ودعت إلى أن يتم استخدام تلك المبادرات على أساس تقييم شامل للسلامة ، مع التركيز بوجه خاص على الحد من خطر تعرض الجمهور بصورة عرضية للأشعاعات الضارة . وأشارت إلى الخطأ التي يمكن أن يتعرض لها الإنسان والبيئة نتيجة العودة غير المخطط لها إلى داخل الغلاف الجوي للأرض لاجسام فضائية بها خلل وتحمل على متنه مصادر للطاقة النووية . وأضافت أن وفيها يرى ضرورة تحسيد تلك المبادئ في ميثاق قانوني قابل للتنفيذ بموجب القانون الدولي .

٥١ - وقالت إن الفلبين التي هي متقدمة في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، تشعر بخيبة أمل بسبب التأخر في إدراج المسألة في جدول أعمال المجتمعين الفرعيين التابعين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في

(الأنسة دابول ، الفلبين)

الأغراض السلمية . وقالت إنه ينبغي تحديد تبعية الركام الفضائي والمسؤولين عنه في وقت مبكر بالنظر إلى المخاطر المترتبة عليه في البيئة الفضائية وبالتالي في البيئة الأرضية . ولا ينبغي أن تستخدم الحاجة إلى اجراء مزيد من البحث للموضوع كذرع لإغفال المشكلة .

٥٢ - ومضت تقول إن مسألة الحطام الفضائي قد دلت على أن شمة حاجة إلى وضع قانون فضائي ، وأن الفلبين تعلق أهمية على الجوانب القانونية لمبدأ أن استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي ينبغي أن يفيد جميع الدول بما فيها تلك التي لا تملك قدرات فضائية ، على أن تراعى بصفة خاصة احتياجات البلدان النامية . وقالت إن وضع اطار عمل قانوني ليحكم التعاون في استخدام الفضاء الخارجي أمر لا محيد عنه . وافتقرت أن وفدها يتأمل في أن يبدأ العمل الموضوعي بشأن تلك المسألة في وقت قريب داخل فريق عمل يشكل على نحو ملائم .

٥٣ - وقالت إن الفلبين تعتمد اعتماداً كبيراً على البيانات المستقاة من الاستشعار من بعد في تحديد للموارد وفي درامة البيئة ومواجهة الكوارث الطبيعية . ولهذا فهي مهتمة بالاستخدام التجاري المتزايد لأنشطة الاستشعار من بعد . ويتعين أن يكون في مقدور البلدان التي تواجه مصاعب اقتصادية مثل الفلبين الحصول على منتجات الاستشعار من بعد ودفع تكاليفها . وقالت إن وفدها ، لذلك ، يدعو إلى عقد اجتماعات منتظمة بين مشغلي التوابع الاصطناعية والمحطات الأرضية والمستخدمين لدراسة تلك القضايا ولدرامة الحاجة إلى تأمين الاستمرارية والتطابقية والتكمالية في نظم الاستشعار من بعد . ويعتبر مثل هذا التعاون ضرورياً لتحقيق الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية القابلة للادامة .

٥٤ - ومضت قائلة إن وفدها قد طلب إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اعطاء أولوية عليا للتعاون الدولي في مجال الفضاء لمملحة البلدان النامية . وكان وفدها قد لاحظ الزيادة في هذا التعاون فيما بين البلدان التي ارتبطت الفضاء ولكنها يتألف لقلة التعاون فيما بين البلدان التي ارتبطت الفضاء والبلدان الأخرى خارج إطار البرامج التي تشرف عليها الأمم المتحدة .

(الإنسنة دابول ، الفلبين)

٥٥ - قالت إن استخدام الفضاء الخارجي لم يك يفعل شيئاً لسد الفجوة بين البلدان النامية والآخرى المتقدمة النمو . ويجب أن تُصمم البرامج بطريقة تلبي احتياجات البلدان النامية لا البلدان المتقدمة النمو .

٥٦ - واستطردت تقول إن نجاح السنة الدولية للفضاء سوف يعتمد على إيجاد آليات تكفل استمرار التعاون وتوضيعه ، وقالت ان الفلبين توجه الانتباه إلى إنعدام التمويل لتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ ، وأنشطة برنامج الأمم المتحدة لتطبيقات الفضاء ، وحثت البلدان التي ارتأت الفضاء على المساهمة في ذلك البرنامج . وقالت إن هذا التعاون يمثل استثماراً طويلاً الأجل نظراً لأن البلدان النامية هي بلدان مستخدمة محتملة وفعالية لتطبيقات تكنولوجيا الفضاء . وقد أثبتت تكنولوجيا الفضاء قدرتها على توحيد البشرية ولن يكون بوسعتنا تأمين بقائنا ذاته إلا من خلال التعاون في حماية كوكبنا وحفظه .

٥٧ - السيد تيليس ريبيري (البرازيل) : قال إن وفده يؤيد تماماً الآراء التي عبر عنها وفد الأرجنتين بالنيابة عنه ، وأنه يود أن يجذب بعض الملاحظات الإضافية بشأن المواضيع ذات الأهمية الخاصة به .

٥٨ - ومضى يقول إنه في إطار السنة الدولية للفضاء ، استضافت البرازيل المؤتمر العالمي لمراقبة الأبحاج المعنوي برسم الاستشعار من بعد ، والتي عقدت برعاية الممثلي الوطني البرازيلي للأبحاج الفضاء ومركز البحث المشترك ، بالإضافة إلى استضافتها لمؤتمر الأمم المتحدة المعنوي بالبيئة والتنمية . وقال إن من الضروري إيجاد السبل التي يمكن بواسطتها لأعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تساعد في تنفيذ مقررات ريو دي جانيرو .

٥٩ - وقال إنه بالرغم من أن خدمة التوتونات قد حققت نتيجة للانخفاق في ميسيان التسلح ، فإن المناخ الدولي الجديد لم يتحقق بعد تعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . ونؤكداً لأن الأنشطة الفضائية تشمل جميع فروع المعرفة ، فإنها ملائمة جداً أن تكون موسم إقامة مشاريع مشتركة ، ولذا ينبغي العمل إلى الجمع بين الجهود المحلية وأوجه التعاون الدولي بأفضل طريقة ممكنة .

(السيد تيليس ريبيرو ، البرازيل)

٦٠ - ومضى يقول إن منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، لا يمكن فعله عن حفظ الفضاء الخارجي للأغراض السلمية . وأن وفده يشعر بضرورة أن تستكمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، الاعمال الجارية في المحافل الثنائية والمتعددة الأطراف ، بهدف منع انتشار سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، وضرورة اطلاعها على التقدم المحرز في المناقشات الجارية في إطار عمل مؤتمر نزع السلاح ، وقال من شأن ذلك أيضا أن يعزز أعمال المؤتمر في مجالات مثل الوضوح وتدابير بناء الثقة .

٦١ - وقال إن اللجنة العلمية والتقنية الفرعية بوصفها محفلا دوليا حكوميا ، ستولي ، على حد علم وفد بلاده ، أهمية للسياسات والمبادئ التوجيهية الرامية للتعاون الدولي في الأنشطة الفضائية ، وستكون قادرة على توفير معلومات تقنية متفق عليها لوضع قانون الفضاء الدولي . وأن بلاده ، بالرغم من المعوقات المالية الحادة ، قد شاركت في برنامج الزمالات الطويلة الأجل للفترة ١٩٩٣-١٩٩٢ ، وحثت الدول الأعضاء على المساهمة في تمويل برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية .

٦٢ - وقال إن وفد بلاده يلاحظ مع الارتياح الزيارة التي قامت بها بعثة للمقاييس لكل من الأرجنتين والبرازيل وهيلي والمكسيك لإنشاء مركز لتعليم تكنولوجيا وعلوم الفضاء في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . كما أنه يؤيد الاقتراح الرامي لعقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة يعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية . ولاحظ مع التقدير أن الدورة الخامسة والثلاثين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، قد رحبت بمبادرة هيلي لاستضافة مؤتمر الفضاء المقرر عقده في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ .

٦٣ - السيد فوخينا (البرازيل) : قال إن وفده يود أن يعبر عن ارتياحه بشأن إنجاز الدورة الخامسة والثلاثين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، لمجموعة من المبادئ ذات الملة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . وقال إن الوثيقة الصادرة هي نتاج عمل شاق استمر لفترة ١٢ عاما وتشكل مساهمة مهمة في وضع قانون الفضاء الدولي وقال إنها تتوافق مع توقيفي يعكس التوازن الدقيق بين التطلعات ومواضع الاحتياط ولكن المستفيد النهائي هو المجتمع الدولي بأكمله .

(السيد فوخينا ، البرازيل)

٦٤ - وقال إن الصيغة التي يتم الاتفاق عليها في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة هي نتاج المفاوضات التي جرت في الدورة الحادية والثلاثين للجنة القانونية الفرعية في جنيف . وقال إن وفد بلاده قد لاحظ أن بعض صيغ تقرير اللجنة (A/47/20) والمنشورة بمختلف اللغات الرسمية للمنظمة ، تحتوي على فقرات تتبادر نوعاً ما مع مضمون الوراق الفعل الاصلي التي نشرت جميعاً باللغة الانكليزية . وقال إن من رأى وفد بلاده ، فيما يتعلق بالمبدأ ٤ ، تقييم السلامة ، والذي توليه البرازيل أهمية كبيرة ، أن تكون الصيغة الانكليزية هي الصيغة الرسمية مما يعكس التفاهم الذي تم التوصل إليه .

٦٥ - ومضى يقول إنه أثناء الدورة الثلاثين للجنة القانونية الفرعية (١٩٩١) قدم عدد من الوفود ورقة عمل بشأن "المبادئ المتعلقة بالتعاون الدولي في تطوير واستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/AC.105/C.2/L.182)" . وكانت الأهداف الرئيسية هي تعزيز الوضوح ، وامكانية التنبيه ، والعدالة ، والفعالية ، والمقاييس المتبادلة في التعاون الدولي في الفضاء الخارجي ، الأمر الذي ييسر نشر الفوائد الفضائية وتتحقق التكنولوجيا الفضائية وتعزيز القدرات الفضائية المحلية . وكان الهدف الأساسي من المبدأ الأول هو أن تقوم الدول التي لديها قدرات فضائية ، بتشجيع التعاون في علوم وتقنيات الفضاء الخارجي مع البلدان الأقل تقدماً في هذه المجالات . ولم يقصد بالإشارة إلى المعاملة الخاصة للبلدان النامية في المبدأ الثاني ، الحد من حرية الدول للدخول في ترتيبات ثنائية أو إقليمية للتعاون وإنما تكملة هذه الترتيبات على نطاق أوسع . كما أن فكرة الحصول على "أساس الوقت المناسب" ، لم يقصد بها وجوب أن تمنع الدول للدول الأخرى أي نوع من المعرفة وكل المعرفة المستفادة من التجارب الفضائية ، وإنما هي إشارة إلى كيفية الوصول التي تلائم قدرة البلد المستفيد في استيعاب التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية ، ويتمكن إيجاد أصل الكلمات "أساس عادل وغير تمييزى وفي الوقت المناسب في مبادئ عام ١٩٨٦ المتعلقة بالاستشعار من بعد للإرض من الفضاء الخارجي ولها أهمية بالنسبة للعملية الحالية . ولا ينفي أن يساء تفسير فكرة "المعاملة الخاصة" الممنوحة للبلدان النامية ، وإن المفاهيم من أمثل "عدم المعاملة بالمثل" إنما تعكس المفهومات التي تواجه البلدان النامية في السداد على ذات الأساس الذي تسير به البلدان المتقدمة النمو ولا تنطوي بالضرورة على تحقيق التعاون الإلزامي على شروط ميسرة . وفيما يتعلق بالمبدأ الثالث ، ينفي أن يوضع في الاعتبار أن المعاملات المشار إليها يجب الاتفاق بشأنها بحرية من جانب الأطراف .

(السيد فوخينا ، البرازيل)

٦٦ - وقال إن وفده يجري ، هو ومقدو الوثيقة الآخرون ، مراجعة دقيقة لنها في ضوء المقترنات الواردة أثناء الدورة الحادية والثلاثين للجنة القانونية الفرعية كما يعتزم أن يقدم في القريب العاجل صيغة جديدة تراعى فيها آراء أكبر عدد ممكن من الأطراف المعنية .

٦٧ - السيد ميارل (شيلي) : لاحظ أن الاستعمال الواسع لتكنولوجيا التوابع الامتناعية سبق أن أدى ، في مستوى معين ، إلى تعزيز الترابط العالمي ، وأن استخدامها السليم من شأنه أن يعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوب العالم . وقال إن المعلومات الدقيقة والموثوقة التي يقدمها التابع الامتناعي أثناء وقوع الحدث ، ليس من شأنها أن تحفر البلدان على تقديم المساعدة العاجلة في الأزمات الإنسانية وغيرها فقط ، ولكن من شأنها أيضا أن توصي بدولوماسية وقائية أكثر فعالية . وحتى الدول المستفيدة بالتأثير من تكنولوجيا الفضاء ، يتمنى عليها أن تتضاهر وأن تتقاسم تكلفة اقتناصها لтехнологيا التوابع الامتناعية الخامسة بها ، نظرا لأن ذلك من شأنه أن يعزز موقفها التفاوضي مع المجموعة المفيرة للبلدان المناعية التي تحتكر التكنولوجيا في الوقت الحاضر .

٦٨ - وقال إنه يتمنى مساعدة الدول من خلال التعاون الدولي في الحصول على معلومات أكثر دقة بشأن مواردها الطبيعية عن طريق الاستشعار من بعد ، وذلك دون أن تتنازل عن حقها السيادي على مواردها ، وهناك حاجة إلى نظام قانوني خاص لتنظيم هذا المجال والمجالات الأخرى من النشطة الفضائية ، ومن هنا تبرز أهمية أن تقوم اللجنة القانونية الفرعية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، ببنائه البند المتعلق باستخدام الفضاء لمنفعة الجميع ، وقد دلت مناقشة أولية أجراها الفريق العامل التابع لها ، والذي ترأسه شيلي ، على أن ثمة استعدادا على نطاق واسع لزيادة التعاون ونقل التكنولوجيا على أسس منصفة وووقيائية بيئيا ، ورغبة مشتركة في إنشاء إطار عمل قانوني يكفل الحصول المتوازن من جانب جميع الدول على فوائد تكنولوجيا الفضاء .

٦٩ - وقال إن مؤتمر الفضاء الشابي للأمريكتين المقرر عقده في ١٩٩٣ في شيلي ، سيتطرق بذلك عن مشاريع حيوية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان المشتركة

(السيد سيارل ، شيلز)

وسيؤمن مشاركتها في التكنولوجيا المعاصرة . وقال إن هيلي تميل إلى الاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للفضاء الخارجي في عام 1995 في أحد البلدان النامية ، نظراً للحاجة إلى عملية الاستكمال المنتظمة بسبب التطورات المتسرعة في تكنولوجيا الفضاء ، وإلى التطوير التدريجي لقانون الفضاء لمواكبتها ، ويتعين أن يكون تحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية بواسطة التوابع الاصطناعية في خدمة البيئة أحد القضايا ذات الأولوية للمناقشة ، وفي الوقت ذاته هناك الواجب الأخلاقي وهو ، مثلما حث على ذلك مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية ، ضمان أن تكون أقل البلدان نموا قد استفادت هي الأخرى من التطورات العلمية .

- ٧٠ - ومض يقول إن مسألة المدار الشاب بالنسبة للأرض تهم حكومته لأنه لم يعد مرجحاً من يتحكم في المدار ، يمكنه أن يتحكم في الاتصالات السلكية واللاسلكية مع ما يتربّط من آثار ضارة ومزعّمة على الكيانات الوطنية وتعددية الأعراق . ولا يكفي التنظيم التقني من جانب الاتحاد الدولي للمواثيلات السلكية واللاسلكية ، وإنما ينبغي اتباع نهج يعالج الجوانب السياسية ، وقال إن وفده لايزال يعتقد أن ورقة المعلومات الأساسية (A/AC.105/C.2/L.187) التي قدمتها هيلير إثناء الدورة الحادية والثلاثين للجنة القانونية الفرعية توفر أساساً جيداً ل لتحقيق تواافق في الآراء بشأن المسألة بالرغم من أن بعض الوفود بدت آنئذ بأن لم يتمتع لديها الشيادة الحقيقة للتعاون .

٧٦ - وفيما يتعلق بموضوع وضع قانون فضائي يحكم منع وضع الأسلحة في الفضاء ، قال إن بعض الدول عملت مرة أخرى ولأسباب سياسية على عرقلة أي تقدم في أعمال لجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية ، وهي تصر على أن الأخرى أن تناقش تلك المسألة في مؤتمر نزع السلاح . ومع ذلك يمكن للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، أن تتفق على المسألة ما اكتسبته من تجربة وخبرة . ولذلك تقترح شيئاً إمكانية إنشاء آلية مشتركة بين المؤسسات أو تشكيل فريق من الخبراء لتنشيط البحوث وزيادة الانفتاح في الأنشطة الفضائية لضمان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية . ومثل هذه الأغراض السلمية لا تستبعد بالطبع بعض الوظائف العسكرية التي تقوم بها التوابع الاممتحانية للتحقق من امتثال معاهدات نزع السلاح أو رصد الأزمات الحدودية .

## (السيد سيارل ، هيلر)

٧٣ - ومضى يقول إن للأمن الدولي متة جوانب مترابطة ، هي : العسكري والسياسي والاقتصادي والعلمي والتكنولوجي والاجتماعي الثقافي والبيئي . وسوف يعالج مؤتمر الفضاء الثاني للأمريكتين جميع هذه الجوانب . ويعتبر العمل المضارر ، ويفضل أن يكون إقليميا ، أمرا لازما إذا أريد تطبيق التكنولوجيا للتخفيف من حدة الفقر ، وتوسيع درama الاتصالات السلكية واللاسلكية في الأماكن النائية وتوفير التشخيص الطبي من مسافات بعيدة ومكافحة التلوث . وفي الوقت ذاته يمكن أن يشكل مؤتمر ثالث للأمم المتحدة يعنى باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، حلقة اتمام للتعاون الدولي في المستقبل بشأن الأنشطة الفضائية وتطبيقاتها .

٧٤ - السيد أورزنيكيدز (الاتحاد الروسي) : قال إن حكومته مقتنعة بالحاجة إلى توسيع وتعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . وهي تدرك مسؤوليتها في الوفاء بالالتزامات الدولية التي عدتها الاتحاد السوفيaticي السابق بشأن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . وقال إن التعاون مع الأمم المتحدة في قضايا الفضاء يمثل أولوية عليا للسياسة الخارجية للاتحاد الروسي .

٧٥ - ومضى يقول إن الفضل في فعالية المنظمة في الأنشطة المتعلقة بالفضاء الخارجي ، يعود في المقام الأول إلى أعمال اللجنة والتي تستحق الثناء لتحقيق قائمة طويلة من الانجازات في مجال وضع الاتفاques الدولية واجراء البحوث وتنظيم المؤتمرات الدولية وإدارة برامج تتصل بالتطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء . وتتسم بأهمية خاصة ، في هذا الصدد ، مجموعة المبادئ القانونية المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي (A/AC.105/513) التي أقرتها اللجنة والتي تناولتها الجمعية العامة بالبحث في دورتها الحالية .

٧٦ - وقال إن الاتحاد الروسي يجهد ، بطرق مختلفة ، لتعزيز الأسس القانونية للتعاون مع جميع الحكومات بما في ذلك حكومات ما كان يعرف سابقا بالاتحاد السوفيaticي ، في دراما واستكشاف الفضاء الخارجي . وقال إن حكومته تولي أهمية كبيرة للاتفاق الذي وقعته مع الأعضاء الآخرين في رابطة الدول المستقلة بشأن الأنشطة الفضائية المشتركة . وقد تعهدت بتوقيع الاتفاق بتخطيط أنشطتهم وفقا للقواعد السارية للقانون الدولي وتنسيق جهودهم لايجاد الحلول للمشاكل القانونية الدولية المتعلقة في

(السيد أورزنيكيدز ، الاتحاد الروسي)

مجال الفضاء الخارجي . وقال إن خططا ملموسة يجري تنفيذها ، طبقا لاتفاق مبرم بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة بشأن عدد من المشاريع الفضائية ، تشمل رحلات فضائية مشتركة يقوم بها الإنسان كما يجري إنشاء آلية جديدة لتقدير نتائج التعاون في مجال الفضاء على أعلى المستويات الحكومية .

٧٦ - وقال إنه نتيجة لوضع قواعد قانونية دولية بشأن الفضاء الخارجي ، وال الحاجة إلى زيادة مشاركة الأمم المتحدة في حل مشاكل الثقة وإمكانية التنبؤ في أنشطة الفضاء الخارجي ، تؤيد حكومته مساعدة جهود اللجنة لتطوير القواعد والمبادئ المنظمة لبعض الأنشطة الفضائية . واقتراح في هذا الصدد ، وضع الجوانب القانونية لاستخدام النظم الفضائية في الاعتبار وذلك بفرض نسق هذه النظم في إطار القانون الدولي . وقال إن مشكلة الحطام الفضائي المتنامية هي أيضاً موضع اهتمام كبير لدى حكومته وهو يؤكد اقتراح اللجنة ولجانها الفرعية بشأن دراسة الجوانب القانونية للحطام الفضائي واتخاذ كل خطوة عملية لازمة لحل المشكلة . وقال إن لدى المجالات التي يمكن أن تنظر فيها اللجنة هي إصدار قواعد جديدة تحكم الرحلات الفضائية التي يقوم بها الإنسان . ويمكن للجنة أن تستخدم كاملاً لعملها ، في هذا الصدد ، مشروع الاتفاقية للرحلات الفضائية التي يقوم بها الإنسان والتي وضعها خبراء غير حكوميين من الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وبعض المنظمات غير الحكومية المعنية الأخرى .

٧٧ - ومضى يقول إن حكومته تؤيد توسيع التعاون إلى أكبر قدر ممكن ، مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في تنفيذ البرامج والمشاريع التعاونية في مجال الفضاء الخارجي . وبالرغم من قرار حكومته الأخير بشأن إعادة تقييم شكل ونطاق مشاركتها في بعض تلك البرامج ، فإن التعاون مع الأمم المتحدة سيظل ذا أولوية عليا بالنسبة لوكالات الفضاء الروسية . وقال إنه يأس في هذا الصدد ، لخوض حجم مشاركة حكومته في الأنشطة المخططة للسنة الدولية المقبلة للفضاء . بيد أن حكومته كانت قد أصدرت قانوناً خاصاً ينشئ برنامجاً للشباب في الاتحاد الروسي يشمل مجموعة من الأنشطة الإعلامية المتعلقة بالفضاء واستكشاف الفضاء .

٧٨ - واستطرد يقول إنه من أجل تصحيف المعلومات المترافقية لسنوات عديدة بشأن السرية التي تتسم بها الأنشطة الفضائية فيما يكان يعرف بالاتحاد السوفييتي ، فقد

(السيد أورزنيكيدز ، الاتحاد الروسي)

انشأ الاتحاد الروسي أول وكالة مدنية له للأغراض على مبادرة الحكومة المتعلقة بامانة الفضاء واستخدامه في الأغراض السلمية . وستدير الوكالة شراء النظم الفضائية والمواد الخامسة بالاستخدام الصناعي والعسكري وتنسيق المشاريع الفضائية التجارية وتعاون في العمل مع الوكالات النظيرية في الحكومات الاعضاء الأخرى في رابطة الدول المستقلة بشأن الانشطة الفضائية المشتركة وانشاء مرافق فضائية على الأرض . وستكون الوكالة الجديدة مسؤولة أيضا عن وضع البرنامج الفضائي الحكومي الذي ستتطلع مشاريع مقتراحاته إلى تحليل مستقل من جانب الخبراء .

- ٧٩ - ومضى يقول إن التغيرات الهائلة التي حدثت مؤخرا على المسرح الدولي ، توفر أماما حقيقة لإحراز التقدم في التعاون الدولي في المستقبل لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . ومن أجل تعزيز الهدف المتمثل في التطوير السلمي للفضاء الخارجي ، يتعمين أن تبحث اللجنة الوسائل الكفيلة بتنسيق إنشتها مع إنشطة مؤتمر نزع السلاح .

- ٨٠ - السيد فريديتشوسي (النمسا) : تحدث بوصفه رئيسا للفريق العامل المعنى بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والتابع للجنة السياسية الخاصة ، فعرض مشروع قرارين يتعلقان بالبند ٧٢ من جدول الأعمال . وقد أوصى الفريق العامل بضرورة أن تعتمد اللجنة مشروع القرار A/SPC/47/L.5 بشأن التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومشروع القرار A/SPC/47/L.6 الذي يتضمن مشروع المبادئ المتفق عليها ذات الصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . ومشروع القرار الأخير هو تتوسيع لعمل استمر أكثر من عقد من الزمن وسيكون اعتماده شهادة ملزمة على الروح التوفيقية التي تسود اللجنة .

- ٨١ - وقال إن الفريق العامل قد وافق أيضا على ضرورة أن يقوم رئيس اللجنة السياسية الخاصة ببلغ انتباه اللجنة الخامسة إلى الطلب الوارد في الفقرة ٣٩ من تقرير اللجنة ومؤداه أن تخضع الجمعية العامة اعتمادا ملائما لبرنامج التطبيقات الفضائية حتى يمكن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعنى باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية على النحو الأفضل .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٠